يفرضون اشتغالهم ليبان وزنه وحكمه وعيسى عليه
الصلاة والسلام رفع وهو بن ثلاث وثلاثين سنة او اربع
وثلاثين سنة وهو الاشهر عند المفسرين والمحدثين وقيل
ثمانين سنة وقيل مائة وعشرين سنة كما نقله بن حجر في الامالي
واختلف ايضا في مكثه في الدنيا بعد نزوله من السماء فقيل
سبع سنين وقيل اربعين سنة وقيل غير ذلك انتهى وقال
سيدي محيي الدين قدس الله سره في مسامراته واما عيسى بن
مريم عليهما السلام فوله بعد قيام الاسكندر بثلاثمائة سنة
وثلاث سنين وقيل بثلاثمائة وتسعة عشر سنة وذكر الحسن
ان مريم حملت بعيسى تسع ساعات ووضعته من يومها وقيل
حملت به على العادة ومولده ببيت لحم وهربت به الى مصر فاقام
بها اثني عشر سنة ثم رجع الى الشام وجاءه الوحي وهو بن
ثلاثين سنة وكانت نبوته ثلاثين سنة وقيل تكلم في المهد
ثلاث مرات ثم لم يتكلم حتى بلغ المعتاد انتهى واما حليته
المجموعة من الاحاديث انه احمر جعد عريض الصدر ادم كاحسن
ما انت راء من ادم الرجال سبط الشعر يتطف بكسر الطاء
اي يقطر له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها اي
سرحها وفي رواية لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه
ماء وفي رواية مربوع الخلق الى الحمرة والبياض كانما خرج من
ديماس اي حمام وفي رواية ابيض مبطن كانه السيف وفي اخرى
ربعة ابيض يضرب الى الحمرة شبهه بعروة بن مسعود الثقفي

لايجد ريح نفسه بفتح الفاء كما في الامات واما ليل نزوله فالكتاب
والسنة اما الكتاب فقوله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن
به قبل موته وقال تعالى وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها وقرئ
في الشواذ وانه لعلم بفتح العين والامراء العلامة واما السنة
فلقوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن انه ينزل
فيكم بن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية وفي رواية والله ليبزلن حكما عدلا بنحوه وتزوله عند
المنارة البيضا شرقي دمشق ويصلي بالمسلمين المصر ويكون
المتنحى له فيه امر المهدي لانه اذ ذاك في القدس وبذا يجمع بين
رواية المتقدم والمتنحي ويخرج في طلب الدجال والارض تقبض
له الى ان ياتي بباب المقدس فيجده مغلقا قد حصره الدجال
فيصادف ذلك صلاة الصبح وقد احرم المهدي والناس كلهم
او بعضهم لم يحرموا بعد فيخرج اليه بعض من لم يحرم الصلاة
فياتي والمهدي في الصلاة فيتقهقر ويقول بعض الناس لو يسي
تقدم لما راى تقهقر المهدي فيضع يده على كتف المهدي ان
تقدم ويقول للقائل ليتقدم امامكم فيجيب المهدي بالفعل
والقائل بالقول ليكون جواب كل على طبق قوله ثم اذا اصبحوا
شرد الدجال فتضيق عليهم الارض فيدركهم عند باب لد فيصادف
صلاة الظهر فيخيل للعين الى الخلاص منه باقامة الصلاة فلما
عرف انه لا يتخلص منه بذلك ذاب خوفا منه كما يذوب الملح في الماء
فادركه فقتله او انه ينشئ صلاة في غير وقتها وهو دال على ضلاله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)